

لسان العرب

(وَّح) الوَّحُوَّةُ صوت مع بَحَجٍ ووَّحُوَّةٍ الثوبُ صَوَّتَ ووَّحَ وَحَّ زجر للبقر ووَّحُوَّةٍ البقرَ زَجَرَهَا وكذلك ووَّحُوَّةٍ بها وإذا طردت الثورَ قلت له قَعَّ قَعَّ وإذا زجرته قلت له وَحَّ وَحَّ ووَّحُوَّةٍ الرجلُ من البرد إذا رَدَّ نَفْسَهُ في دَلْفِهِ حتى تسمع له صوتاً قال الكُمَيْتُ ووَّحُوَّةٍ في حِصْنِ الْفَتَاةِ ضَجَّعُهَا ولم يَكُ في الذُّكُودِ الْمَقَالِيتِ مَشْخَبُ ووَّحُوَّةٍ الرجلُ إذا نفخ في يده من شدَّةِ البرد ورجل ووَّحُوَّةٍ أَي خفيف قال أَبُو الْأَسودِ الْعَجَلِيُّ مُلَازِمٌ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ وَاتَّسَقَّتْ لَزَاجِرُهُ ووَّحُوَّةٍ .

(* قوله « واتسقت لزاجر إلخ » أنشده في مادة ص د ح على غير هذا الوجه) .
وَالصَّيْدَاحُ وَالصَّيْدَحُ الشَّديد الصوت وكذلك الوَّحُوَّةُ قال الجعدي يرثي أَخَاهُ وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِئْتُ بَوَّحُوَّةٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّمِي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَحُوَّةٍ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ عَلِمَ لِأَخِيهِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَرَثَى فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسِ بْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَّحُوَّةً أَخَاهُ وَقَبْلَهُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزِئْتُ مُحَارِباً ؟ فَمَا لَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا فَتَى كَمُلَاتٍ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَلَا يُبْقِي مِنْ الْمَالِ بَاقِيَا وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رَزِئْتُ بَوَّحُوَّةٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّمِي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا وَرَجُلٌ وَحُوَّةٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْدَحِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ وَرَجَالٌ وَحَاوِحُ وَالْأَصْلُ فِي الْوَّحُوَّةِ الصَّوْتُ مِنَ الْحَلْقِ وَكَلْبٌ وَحُوَّةٌ ووَّحُوَّةٌ وَتَوَّحُوَّةٌ الطَّالِمُ فَوْقَ الْبَيْضِ إِذَا رَئِمَهَا وَأَطْهَرَ وَلَوْعَهُ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ كَبَيْضَةٍ أُدْهِمِي تَوَّحُوَّةً فَوَّقَهَا هَجَفَّانٍ مَرَّيَا الضُّحَى وَحَدَانٍ وَتَرَكَهَا تَوَّحُوَّةً وَتَوَّحُوَّةً تَصَوَّتْ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ الطَّلَاقِ بَيْنَ الْقَوَائِلِ وَالْوَّحُوَّةُ وَالْوَّحُوَّةُ الْمُنْذَكَمُشُ الْحَدِيدُ النَّفْسُ قَالَ يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحُوَّةٍ عَيْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ صَمَحَمَحٍ يَغْدُو بَدَلُوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ حَتَّى أَتَتْهُ مَاءَةٌ كَالْإِنْفَاحِ أَيِ جَاءَتْ صَافِيَةَ السَّحْنَاءِ كَأَنَهَا إِنْفَحَةٌ وَقَالَ وَذُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَحُوَّةٍ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ A حَتَّى تُجَالِدَكُمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَذْعَرُهُمْ الْأَسَلُ هُوَ جَمْعُ وَحُوَّةٍ وَهُوَ السِّيدُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيهِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يَعْطِرُ الصَّرَاطَ حَبِوَاءً وَهُمْ أَصْحَابُ وَحُوَّةٍ أَيِ أَصْحَابِ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعُقُودَةِ يَعْنِي الْأُمَرَاءَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَّحُوَّةِ وَهُوَ صَوْتٌ فِيهِ بُحُوَّةٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ وَالْخَصَامِ وَالشَّغَبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا

ومنه حديث عليّ لقد شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي حَسَّكُمْ إِيَّاهُمْ بالذِّمَالِ وَالْوَدَّوْحُ ضرب
من الطير قال ابن دريد ولا أَعْرِفُ مَا صَحَّتُهَا وَوَدَّوْحُ اسم ابن الأعرابي الْوَحَّ
الْوَدَّوْحُ يقال هو أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وهو الْوَدَّوْحُ وهذا قول الْمُفَضَّلِ وقال غيره وَحٌّ كان
رجلاً زَجَرَ فَقِيرًا فَضْرَبَ بِهِ الْمِثْلَ فِي الْحَاجَةِ